

أبرز مشكلات جهاز شرطة المرور دراسة ميدانية في محافظة نينوى ودهوك

اعداد

السيد عبدالله مرقس رابي
جامعة الموصل

المقدمة :

لاشك أن مسائل المرور ومشكلات الطريق أصبحت تشغل بال المجتمع كما أمست تشغل تفكير كل فرد منا سواء أكان عابراً للطريق أم سائقاً للسيارة. أم كان في داره أم في محل عمله .

للحد من هذه المشكلات يسند العبء الكبير الى شرطي المرور ، في الوقت الذي يحتاج الحد منها الى تكاثف جهود جهات عديدة، بما فيهم مستعملو الطريق أنفسهم .

ولما كان الجهد المبذول يقدم من قبل شرطة المرور ، وجب عليه دراسة جهاز المرور دراسة فاحصة وشاحصة للمواقف الأشكالية التي تعرقل هذه الجهود البناءة ، سواء التي تخص ادارة المرور، أو المواقف السلبية التي تحصل بين مستعملي الطريق وشرطة المرور. وهذا ما يهدف اليه البحث من تشخيص أبرز مشكلات جهاز شرطة المرور التي تكون عائقاً في اداء الشرطي لمهنته.

هناك الكثير من الدراسات والأبحاث التي تبحث في مشاكل المرور ، بما فيها حوادث المرور، والأزدحام، والتخطيط للمرور في الطرق ، إلا أنه تكاد تنعدم البحوث التي تتناول مشكلات ذلك الجهاز الذي تقع عليه المسؤولية الكبيرة في تخليص أفراد المجتمع من ويلات حوادث المرور ، وتؤمن لهم الطريق للوصول إلى أعمالهم ودورهم بسلامة . فكان هذا هو الدافع الأساسي إلى هذا البحث لاستقصاء الحقائق عن العوامل التي تسبب في ظهور أبرز مشكلات جهاز شرطة المرور .

وأما الدافع الأساسي الذي دفع الباحث إلى اختيار محافظتي نينوى ودهوك مجالا مكانياً للبحث فهو أن جميع البحوث تتركز في العاصمة بغداد وتتل مثلها في محافظات القطر الأخرى، إضافة إلى أن المحافظتين مهمتان (نينوى ودهوك) إذ تعد من المحافظات التي تكثر فيها المناطق السياحية ، حيث يتوافد السياح إليها من جميع أنحاء القطر صيفاً وشتاءً . فضلاً عن مرور الطريق الدولي إلى تركيا من أراضيها . الأمر الذي ينعش حركة المرور في طرقها.

المبحث الأول

الاطار النظري

يمثل النقل خدمة غايتها ربط التجمعات السكانية بعضها ببعض ، وهو وسيلة حيوية و ايسر هدفاً معزولاً بحد ذاته عن خطة التنمية الشاملة وانما جزء منها. ولهذا تمتد مهام النقل المتقدمة تنظيم الطرق والسير والمرور من أهم مشاغل المدينة، وتتطلب الأولوية لهذه المشاريع، لأعتبارها من الخدمات المهمة والحيوية في البلاد (١).

فازدياد عدد المركبات الخاصة على طرق المدينة مستمر، حيث يصل عددها في عام (٢٠٠٠) الى مايقارب (٥٢٤) مليون مركبة، وينتظر في البلدان النامية أن يصل هذا العدد الى قرابة (١٠٠) مليون. بالإضافة الى الأعداد الأخرى كسيارات النقل والحافلات والأجرة، والتي تمثل زيادة قرابة ثلث هذا العدد .

وهذه الزيادة المنتظرة في عدد المركبات في العالم تؤكد حقيقة لامفر عنها وهي ان حجم مشكلة المرور بدأ يأخذ اتجاهاً يفوق جميع التقديرات والتصورات وقدرة شبكات الطرق واستيعابها وخاصة في المدن الكبرى التي ترفع فيها عادة الكثافة السكانية، ونسب كبيرة من اعداد المركبات (٢) . وفي قطرنا ازدادت حركة المرور اتساعاً وتعقيداً في السنوات الأخيرة فأصبحت مشكلات المرور مصدر قلق وأزعاج تتكرر مشاهدتها في داخل المدينة وفي الضواحي وفي المناطق السكنية والتجارية . ومن مصادر القلق . ارتفاع نسبة حوادث المرور، وازدحام الطرق، خاصة في المواقع التي تنعدم فيها روح المسؤولية وتبرز لأخلاقيات المرور بأشكالها وانماطها المتعددة .

ان رجال شرطة المرور يؤدون رسالة ذات محتوى خلاق وبعد اجتماعي وانساني معاصر، فهم يقدمون اسمى الواجبات حينما ينظمون حركة السير في الطرقات العامة، حيث يحمون أرواح آلاف المواطنين من مستعملي الطريق وهم متوجهون الى اعمالهم أو بيوتهم . كما ان تنظيم حركة السير تدعم الاقتصاد الوطني والقومي، فمنع الحوادث يعني تقليل الأضرار التي تصيب الأموال العامة، اذ ان المركبات وادواتها الاحتياطية جزء من الدخل القومي تستوردها الدولة بملايين الدنانير .

اضافة الى ان تنظيم السير يعكس السمعة والمكانة الدولية للعراق. كذلك الحال فإن النهوض التنموي الشامل الذي يشهده قطرنا في فترة مابعد الحرب يتطلب بدوره تأمين حركة مرور منتظمة لسرعة الانتقال. ولتقدير أهمية الزمن ومن ثم التنفيذ السريع للمشاريع التنموية، لذا وجد هذا الجهاز أصلاً لخدمة افراد المجتمع، لتنظيم استخدامهم للطريق وضبطه عن طريق تطبيق قانون حركة المرور .

يعد جهاز شرطة المرور منظمة من المنظمات التي يمتاز بها المجتمع الحديث وخصوصاً مجتمع المدينة، فالمنظمة عبارة عن «تجمع بشري هادف يتم في نطاقه توحيد وتنسيق حدود الأعضاء لتحقيق اهداف (٣) معينة : وقد تمتاز المنظمات بالسماة الرئيسة الآتية والتي يمتاز بها جهاز (٤) شرطة المرور لتعطيه صفة المنظمة وخصائصها :-

١ - الهدف :

تهدف المنظمات الى إنتاج سلعة معينة أو تقديم خدمات معينة. فالهدف من وجود جهاز المرور هو تقديم خدمات فنية للمجتمع بتنظيم عملية استخدام الطريق من قبل السواق والمشاة .

٢ - تقسيم العمل .

حيث يقوم متسبو المنظمة بمهام مختلفة ودقيقة وبذلك يكون لكل منهم دور اجتماعي واضح . وهذا مانلاحظه في جهاز المرور اذ يعتمد في تحقيق هدفه على التنوع الدقيق في مهام اعضائه .

٣ - الترابط :

يتطلب التخصص في العمل نوعاً من الترابط والتنسيق بين العاملين لتحقيق الهدف النهائي للمنظمة . وهذا هو ما عليه في جهاز المرور .

٤ - الانتظام :

ان العمل في المنظمات يتصف بالصفة الانتظامية وذلك لتحقيق الثبات والاستمرارية : بغرض الوصول الى الهدف ، وهذا مايتصف به جهاز شرطة المرور .

٥ - التدرج السلطوي : تمتاز المنظمات بوجود جهاز سلطوي على شكل هرم يهدف الى تحقيق صفة الانتظام في المنظمة ، وبكل وضوح يمتاز جهاز المرور بالتدرج الوظيفي وتزداد المسؤوليات الإدارية فيه كلما ارتفع المستوى الوظيفي .

٦ - اللائحة :

لكل منظمة دستور من القواعد والقوانين يحدد بدقة الواجبات للأدوار الاجتماعية لكل عضو وتساعد على تنظيم العلاقات بين الرؤساء والبرؤوسين ويمتاز جهاز المرور بوجود قانون ينظم العمل والعلاقات بين افراده .

٧ - الاستبدالة :

تكون المنظمة مستمرة وثابتة بينما يمكن إيجال اشخاص منحل اشخاص آخرين لتمثيل ادوارهم الاجتماعية .

فالأدوار تبقى ثابتة . انما الأشخاص يتغيرون ، ويعتمد شغل هذه الأدوار على اساس الكفاءة .

٨ - التعويض :

تمتاز المنظمات بظاهرة التعويض التقدي لكل عامل ، بما في ادائه الدور المحدد له عن طريق وضع نظام معين للأجور .

٩ - الاشخصية :

ويعني ان العلاقات القائمة بين الأعضاء ، علاقات ثانوية . تخضع الى ضوابط رسمية .

وتعد المنظمة نساً مفتوحاً تتفاعل مع البيئة المحيطة . فيكون هذا التفاعل وفق الأطار التنظيمي الاتي (٥).

١ - المدخلات: وتشمل الموارد المادية والملاكات البشرية: والمعلومات التي تحتاجها المنظمة لتحقيق اهدافها ، ويتقرر نجاح العمليات لتحقيق المخرجات على كمية ونوعية المدخلات ، فهي الأطار العملي للتفاعل بين المنظمة والبيئة. وتدعى (البيئة التنظيمية) .

٢ - العمليات (الأنشطة): - تتمثل بالتفاعل والفعاليات ، وتقسيم العمل والمهام ، ونظام الاتصال (والمعلومات) .

وتعد هذه العمليات احد المكونات الأساسية للمنظمة وهي تعبر عن (السلوك التنظيمي) ومتغيراته :

٣ - المخرجات: وهي الأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها كأن تكون عبارة عن سلع تطرح الى البيئة أو عبارة عن خدمات تقدم لمجتمع: وتدعى (بالمناخ التنظيمي) .

وعليه يمكن استخدام المدخل النظامي لتحليل مناهات جهاز شرطسة
المرور لتوضيح علاقتة مع البيئة وكالاتي :-

أولاً: جهاز المرور منظمة تدعى الى تحققي أهداف معينة وهي ماسن
(بالمخرجات) . وأهم هذه المخرجات الأساسية هي :

١ - اذدية: وتتمثل بما يأتي :-

ا - تقليل حوادث المرور وكلفتها

ب - تقليل الاختناقات في طرف المدينة

ج - محاولة إظهار المدينة بجمالية لائقة من خلال تنظيم المرور .

د - تقليل كثرة النقل .

٢ - البشرية : وتتمثل بما يأتي :

ا - تقليل عدد الوفيات بسبب الحوادث .

ب - تقليل عدد الأصابات بسبب الحوادث .

ج - الراحة في استخدام الطريق .

د - ضمان وصول مستعملي الطريق الى اماكنهم لقضاء
حاجاتهم .

٣ - معلوماتية : وتتمثل بما يأتي :-

ا - احصائيات عن حوادث المرور واسبابها .

ب - احصائيات عن المخلفات واسبابها .

ج - مؤشرات مستقبلية .

ثانياً: لتحقيق الأهداف المذكورة لابد ان تكون هناك مجموعة من الأنشطة
والنعاليات في جهاز المرور، وتتمثل بما يأتي :-

١ - نشاطات وقائية

- أ - مراقبة السير وتنظيمه .
- ب - منح اجازات السوق. وفق الضوابط الموضوعية .
- ج - التوعية المرورية .

٢ - نشاطات علاجية

- أ - البحث عن المخالفين ومعاقبتهم .
 - ب - -- التمهني عن اسباب حوادث المرور ونتائجها .
 - ج - الاختيار الأفضل لرجل المرور وتدريبه .
- ثالثاً: لتنفيذ الأنشطة التي تسعى الى تحقيق اهداف جهاز المرور لابد ان تكون هناك مستلزمات واحتياجات اساسية وهي (المدخلات) وتتمثل بما يأتي :-

١ - المادية وتتمثل في

- أ - العلامات والاشارات المرورية .
- ب - المعدات والأجهزة

٢ - البشرية وتتمثل في :

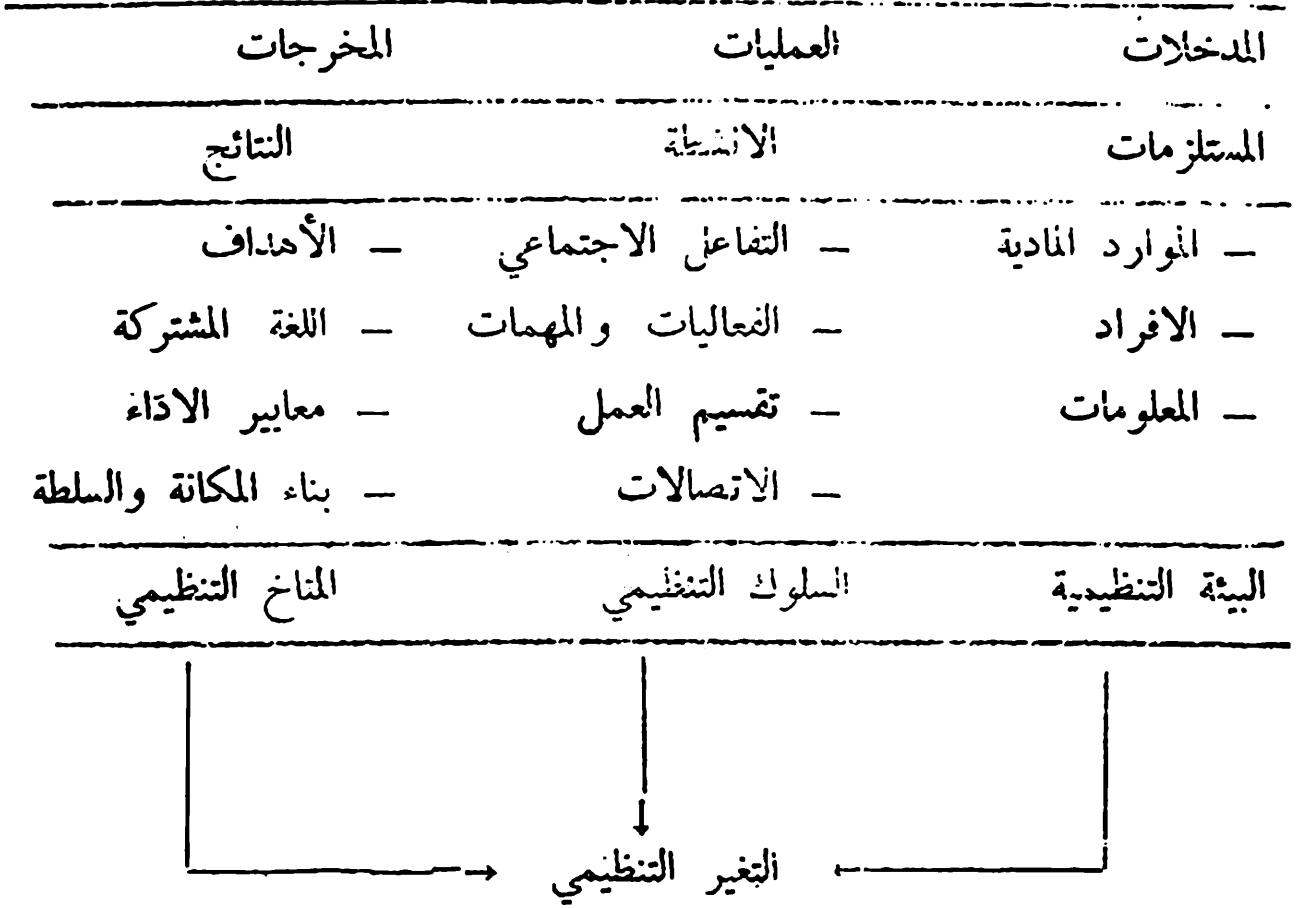
- أ - افراد شرطة المرور
- ب - الخبراء
- ج - المدربين

٣ - المعلوماتية وتتمثل :

- أ - قوانين وتعليمات المرور
- ب - معلومات عن واقع الانشطة المرورية .

ووفق هذا النموذج التنظيمي يحقق جهاز المرور اهم اهدافه بصورة صحيحة اذما قد يتعرض احياناً إلى بعض المشكلات التي تعيق السبيل إلى تحقيق الاهداف .

وقد ترجع اسباب هذه المشكلات إلى جوانب القصور في الانشطة
البيئة المحيطة بالتنظيم



شكل (١)

مخطط مكونات الظاهرة التنظيمية وفق المنظور النظمي (٦)

والنعاليات التي لم تنفذ بالطريقة الصحيحة والمفضلة ، وهذا القصور في الانشطة والفعاليات قد يرجع بالتالي إلى المستلزمات (المخرجات) منها عدم كفاءة العنصر البشري (منتسبي المرور) اذ لهم قيررات واستعدادات مختلفة ، لذا . لتحقيق الأهداف بالصورة المرضية يتم توظيف

هؤلاء المتسبين حسب قدرتهم وامكانياتهم (٧) . وتقوية العلاقات الاجتماعية الايجابية بينهم على مختلف مستوياتهم الوظيفية .

او قد يرجع السبب إلى عدم كفاءة المستلزمات المادية : والتصور في القوانين والتعاينات المرورية التي تحدد ساعات العمل وفترات الراحة المناسبة (٨) . فقد وجد على سبيل المثال بأن هناك علاقة وثيقة بين رفع معنويات الافراد وتحسين الاداء الوظيفي لهم . تلك المعنويات التي اذا لم تتحقق تتحول إلى مشكلات نفسية ، او تسبب في مشاكل اخرى كعدم التكيف لظروف العمل ، فتعيق تحقيق المؤسسة لأهدافها (٩) .

والنمط الثاني من المشكلات التي يتعرض لها جهاز المرور ، تنجم عن العلاقة بين منتسبيه ومستعملي الطريق كقائدي المركبات والمشاة . اذ ان كثيراً من المخالفين على سبيل المثال ينفعلون ويتهورون عند محاسبتهم من قبل رجل المرور ، وقد توصلت دراسة اجراها الباحث في مدينة بغداد إلى ان ٦١,٢٪ من المخالفين الذين وقعوا في حوادث المرور كانوا بحالة نفسية سيئة (١٠) .

كذلك يختلف مستعملوا الطريق في سلوكياتهم تجاه نظم المرور وقواعده لاختلافهم في الميول والاتجاهات النفسية او التجارب الشخصية ، انهم لا يختلفون عن بعضهم فقط بل ان الشخص الواحد تختلف انفعالاته وبالتالي احكامه وسلوكه باختلاف مراحل عمره والمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها (١١) .

اضافة لذلك الخلفية الاجتماعية وما ترسخت في أذهان الفرد العراقي من الاتجاهات نحو تطبيق القانون والالتزام به . اذ نرى دائماً الميل العفوي للمخالفة من قبل مستعملي الطريق (١٢) .

واقترنت في أذهان الأفراد إنطباعات سلبية عن رجل الشرطة عموماً
تقوم على القناعة بأن هذه الأجهزة كانت في الماضي أداة إرهاب وسلاحاً
مسلطاً على رقاب المواطنين (١٣) .

ترتك جميع هذه الحالات العلاقة بين شرطة المرور ومستعملي الطريق ،
خصوصاً عندما يفقد الأول - أي شرطة المرور - المعرفة بطبيعة الإنسان
واختلاف قنونه واتجاهاته فتكون مؤشراً لأبرز المشكلات اجهزة المرور فتؤثر
في ادائه الوظيفي .

أهمية البحث :

تبدو أهمية البحث واضحة في انه يبحث في مشكلات جهاز اداري مهم
من اجهزة النولة والذي يضطلع دوراً كبيراً في حل مشكلات النقل في
المدينة ، وتعتمد عليه صيانة ارواح كثير من المواطنين يومياً ، لعله يستفيد
من نتائج البحث في معرفة أبرز مشكلات متسبيه والاستفادة من مقترحات
البحث .

الهدف من البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن أبرز مشكلات متسبي جهاز شرطة المرور
والتي تعيق عملية اداء وظائفهم والمتمثلة بما يأتي :

- ١ - المشكلات الناجمة عن العلاقة مع الادارة .
- ٢ - المشكلات الناجمة عن العلاقة مع مستعملي الطريق (المشاة والسواق) ؛

المبحث الثاني

اجراءات البحث

أولاً : تحديد المفاهيم

فيما يأتي تحديد المقصود ببعض المفاهيم التي وردت في البحث واستخدمت لأغراضه فقط .

١ - جهاز شرطة المرور :

مجموعة أفراد يكونون نظاماً ادارياً ويسعون بأداء وظائفهم لتحقيق اهداف وجود الجهاز ، التي تتمثل بتنظيم حركة المرور في الطرق .

٢ - الإدارة :

توجيه جهد جماعي مشترك في منظمة ما - عامة او خاصة - بقصد تحقيق اهداف محددة ومرسومة (١٤) .

٣ - مستعملو الطريق :

الاشخاص الذين يستخدمون الطرق العامة لقضاء حاجاتهم سواء كمشاة او سواق مركبات (١٥) .

٤ - مشكلات المرور :

انها مجمل الحالات التي لا يجذب المجتمع وقوعها ضمن حركة المرور ، وتتراوح بين الطرق الضيقة وازدحام المركبات وعدم ملائمة الطرق الرئيسية . وارتفاع حوادث المرور ، والاستهتار بقواعد السير ، وزيادة عدد المصابين من الجرحى والتلى (١٦) .

٥ - المشكلة الاجتماعية :

«ظاهرة اجتماعية صاخبة تعكر حياة عدد كبير من أبناء المجتمع لما تسببه من آثار سلبية على نمط علاقاتهم وتفاعلهم ، وتحتاج لاتخاذ عمل جماعي منظم يستهدف القضاء عليها وإزالة أثارها المدمرة» (١٧) .

ثانياً : فرضية البحث

«هناك علاقة بين تعرض منتسبي جهاز شرطة المرور لبعض المشكلات وطبيعة وظروف مهنتهم» .

ثالثاً : عينة البحث

بلغ مجموع افراد العينة (٨٨) فرداً، وهم جميعاً من منتسبي مديرتي مرور نينوى ودهوك . يتمثلون بالضباط والمفوضين والمراتب من المديريتين (ينظر الجداول ٢ ، ٣ : ٤ ، ٥) لغرض الاطلاع على خصائص افراد العينة .

رابعاً : أداة البحث :

لغرض جميع البيانات صمم الباحث استبياناً استطلاعياً تضمن سؤالين عن اهم المشكلات التي يعانيها . السؤال الأول عن اهم المشكلات ذات العلاقة بالادارة ، والثاني عن اهم المشكلات ذات العلاقة بتعامل افراد شرطة المرور بمستعملي الطريق .

وفي ضوء نتائج الاستبيان الاستطلاعي صمم الاستبيان الأخير وتكون من (٢٠) فقرة . عرض الاستبيان على لجنة من الخبراء لبيان صدقه الظاهري (١٨) . فكانت نتائج المحكمين كما يتبين في جدول رقم (١) ومن ثم طبق الاستبيان على افراد العينة .

خاتماً : حدود البحث

تند، مدينتا المرصل ودمشق مجالاً مكانياً للبحث، ومنتهسبو جهاز المرور في المدينتين مجالاً بشرياً، والفترة من ١٩٨٩/٢/٢٢ ، إلى ١٩٨٩/٣/١ تحدد المجال الزمني لجمع البيانات .

سادساً: منهج البحث والوسائل الإحصائية :

يعد البحث من الدراسات الوصفية . والمنهج المتبع هو منهج المسح الاجتماعي واستخامنا النسبة المئوية ومقياس (كا^٢) كمقاييس إحصائية وفق المعادلة الآتية

(القيم المشاهدة - القيم المتوقعة)^٢

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{القيم المتوقعة}}{\text{القيم المتوقعة}}$$

القيم المتوقعة

البحث الثالث

تحليل نتائج البحث الميداني

توضح نتائج البحث الميداني أبرز المشكلات التي يتعرض لها متسبو جهاز المرور كالآتي :-

أولاً : المشكلات الناجمة عن العلاقة مع الإدارة :-

تبين من نتائج البحث الميداني ان أهم المشكلات التي يعاني منها المبحوثون بسبب طبيعة العلاقة مع الإدارة هي :-

١ - الأرهاق : من الطبيعي أن يحتاج جسم الإنسان الى فترة الراحة لاستعادة نشاطه . إلا انه أحياناً تفرض طبيعة المهنة وظروف الإدارة الموضوعية مضاعفة

واجبات الأفراد في المنظمة فيصيبهم الإرهاق فيقال من ادائهم الوظيفي
 اذ وصلت في الآونة الأخيرة بالذات أثناء اجراء البحث ساعات عمل متسبي
 المرور ما بين (١٥-١٨) ساعة يومياً وأهم اسباب الإرهاق تمثلت بما يأتي :
 مضاعفة الواجبات : - ان المتفق عليه حول ساعات العمل في أي مجال
 بأن لا تتجاوز (٨) ساعات يومياً بينما ضوعفت في جهاز المرور السي أن
 وصلت ما بين (١٥-١٨) ساعة يومياً . فقد اشارت بيانات البحث السي أن
 ٧٩.٥٪ من افراد العينة يشعرون بالارهاق بسبب طول ساعات العمل. (جدول ٦).
 واحياناً ان لم يشعر بعض الأفراد بالارهاق فأنهم يشعرون بالملل
 والخمول عند مضاعفة الواجبات . إذ أجاب ٦٥.٣٪ من المبحرئين بأنهم
 يشعرون بالملل عند مضاعفة واجباتهم ، وفي نفس الوقت يشعرون بالخدول
 خصوصاً بعد الساعة الثالثة من بعد الظهر اثناء تأدية واجباتهم وبنسبة ٧٦.٥٪
 (جدول ٦) .

ب- تدهني الروح المعنوية :

الجوانب المعنوية للانسان لها دور مهم في التمام بالتمل فكثيراً ما يشعر
 الفرد بالارهاق والملل عندما يرى عدم وجود من يضمن جهوده اي انه يكون
 بحاجة الى رفع معنوياته لتتوازي مع الجهود المبذولة بساعات العمل الطويلة
 التي تتجاوز ساعات العمل لاية مهنة كانت . فتريد العملية من الشعور بالارهاق
 وقد اصاب ٥٦٪ من افراد العينة بعدم وجود من يضمن جهودهم ليرفع من
 معنوياتهم . (جدول ٦) .

ح- العمر : من العوامل المهمة التي تسبب الارهاق عند شرطة المرور هو
 العمر ، حيث تشير النتائج الى ان الفئات العمرية الكبيرة هي الأكثر تعرضاً
 للارهاق في العمل من غيرهم ، وقد تبين ان ١٠٠٪ من افراد العينة الذين

تدحصر اعمارهم بين (٤٨ - ٥٢) سنة يشعرون بالأرهاق، وأما الذين تراوح اعمارهم بين (٣٨ - ٤٢) سنة فكانت نسبة من يشعرون عنهم بالأرهاق هي ٩٠,٩٪. ومن تراوحت اعمارهم بين (٤٣ - ٤٧) سنة فكان ٨٧,٥٪ منهم يشعرون بالأرهاق وبينما الشباب منهم اقل من غيرهم شعوراً بالتعب اذ من تراوحت اعمارهم بين (١٨ - ٢٢) سنة، كان ٥٣,٣٪ منهم يشعرون بالتعب والذين تراوحت اعمارهم من (٢٣ - ٢٧) كان ٦٦,٧٪ منهم يشعرون بالأرهاق. (جدول ٨).

د - منطقة الواجب : تعد منطقة الواجب المكان الذي يوجد فيه شرطي المرور لتأدية وظيفته ، وقد تساعد جودة المنطقة ورغبة الشرطي فيها على تصاعد الأداء الوظيفي. فقد تبين ان ٥٩,١٪ من افراد العينة اشاروا الى انهم يشعرون بالتعب لعدم وجود مكان مخصص للجلوس. ومن جهة أخرى يرغب بعض أفراد الشرطة لتغيير أماكن عملهم. اذ أحياناً قد تكون في منطقة مزدحمة من المدينة ، أو من منطقة الضواحي ، فأجاب ٣١,٨٪ من المبحوثين بأنهم يشعرون بالملل لعدم تغيير منطقة الواجب (جدول ٦).

وَأما على صعيد المحافظة الواحدة فتبين ان ٩١,٢٪ من افراد عينة محافظة نينوى يشعرون بالأرهاق بسبب ساعات العمل الطويلة ويقابلها في محافظة دهوك ٥٩,٧٪ والشعور بالملل عند مضاعفة الواجب، كانت النتيجة في محافظة نينوى ٧٥٪ وفي دهوك ٥٩,٧٪. وأما الشعور بالخمول بعد الساعة الثالثة ظهراً فذكرها أفراد عينة نينوى بنسبة ٧٦,٨٪ يقابلها ٥٩,٧٪ لأفراد عينة دهوك .

وما يتعلق بشمين الجهود فأجاب ذلك ٦٤,٣٪ في نينوى مقابل ٤٣,٨٪ . في دهوك. وأما بالنسبة لمكان الجلوس في منطقة الواجب فأشار ٥٥,٣٪ من

افراد عينة نينوى : بعدم وجوده مقابل ٣٤,٩٪ في محافظة دهوك . واجاب
٣٣,٩٪ من افراد عينة نينوى بالشعور بالملل لعدم تغيير منطقة الواجب يقابلهم
٢٨,١٪ من افراد عينة دهوك (ينظر جدول ٧) .

٢ - مشكلات الاختفاق في تنظيم السير : -

من الأهداف الأساسية لجهاز شرطة المرور هو تنظيم السير ومراقبته .
بينما نجد تبعا لبعض افراد الشرطة في السيطرة والتحكم بالسير في مجال
منطقة واجبههم وذلك لسببين رئيسيين هما : -

١- الأرهاق : تبين فيما سبق ان المشكلات الرئيسة التي يعاني منها افراد
جهاز المرور هي الأرهاق في العمل . وهذا الأرهاق يكون سبباً رئيساً في
عدم التمكن من ضبط السير حيث اشار ٣٧,٥٪ من افراد العينة الى انهم
لا يحاسبون بعض المخالفين من مستخدمي الطريق بسبب الأرهاق في العمل
مما يؤدي الى الأرباك وعدم الانتظام في الطريق . ومن جهة اخرى اجاب
٣٥,٢٪ من افراد العينة بأنهم لا يتمكنون من اعادة الأنسياب في مناطق
الأزدحام بسبب الأرهاق . مما تنفذ عملية الضبط والسيطرة على السير

ب - عدم توفر الأجهزة والمعدات : -

ان وجود المركبات الحديثة الصنع بما فيها السيارات والتراجات النارية
ووجود وسائل المراقبة الحديثة كالرادارات : ووسائل الاتصال المتطورة
تجسيها تساعد افراد شرطة المرور في السيطرة والتحكم على السير . الا انه
ينفذ جهاز المرور كثيراً من هذه المعدات وان وجدت فهي قديمة الصنع
لا يمكن ان تتوازي مع ما يمتلكه المواطنون من المركبات الحديثة والسريعة
فقد اجاب ٨٨,٦٪ من افراد العينة بعدم توفر الوسائل الحديثة للملاحقة المخالفين
ومراقبة السير ، مما لايساعد في تنظيم السير بالطرقات ينظر جدول (٦) .

وأما على صعيد المحافظة فتبين بأن ٣٩,٢٪ من أفراد عينة نينوى لا يها سبون المخالفين، لشعورهم بالأرهاق مقابل ٣٤,٤٪ في محافظة دهوك . وفي محافظة نينوى ظهر ان ٣٥,٧٪ من افراد العينة لا يستطيعون اعادة الأنسياب في مناطق الازدحام بسبب الأرداق متابل ٣٤,٤٪ من عينة دهوك .

ومايتعلق بوجود الوسائل والمعدات فأجاب ٨٩,٣٪ من افراد عينة نينوى بذلك مقابل ٨٧,١٪ من افراد عينة دهوك .

٣- المشكلات الصحية :

من المشكلات التي يعانيها منتسبو شرطة المرور ، وتمثل خطورة على حياتهم الصحية للإصابة بالأمراض .

وتبين من نتائج البحث ان اهم اسباب هذه الامراض هي :

١- التعرض لبرد الشتاء ، فقد اجاب ٧٦,٥٪ من أفراد العينة بأنهم يصابون بأمراض البرد شتاء :

ب- التعرض لحرارة الشمس صيفاً، حيث اجاب ٨٥,٢٪ من افراد العينة بأن حرارة الشمس في الصيف ترهقهم وتقيد قدراتهم للعمل .

٢- التعرض للمخلفات الكيميائية التي تطرحها المركبات ، تطرح المركبات في الطرقات مواد كيميائية سامة تؤثر على أجهزة الجسم فيكون شرطي المرور أول من يتعرض لهذه المواد او الغازات السامة ، اذ تبين من نتائج البحث ان ٨٠,٧٪ من أفراد العينة اشاروا الى تعرضهم لهذه المخلفات الكيميائية . (ج:٦) .

وأما على مستوى المحافظة الواحدة فقد اشار ٧٦,٨٪ من افراد عينة محافظة نينوى الى تعرضهم لأمراض البرد ، يقابلها في دهوك ٧٥٪ ، وبالنسبة لحرارة

الشمس فيعاني منها ٨٩.٢٪ من افراد مرور نينوى، و ٧٨.١٪ في محافظة دهوك وما تتعلق بالتعرض الى المخلفات الكيميائية السامة فأشار اليها ٨٥.٧٪ من افراد مرور نينوى، ٧١.٩٪ من افراد مرور دهوك . (جدول ٧).

٤- المشكلات الأسرية :

تسبب الظروف المهنية لشرطي المرور، وخصوصاً طول ساعات العمل ، بعض المشكلات التي تخص الأسرة ، وقد تبين ان ٧٦.١٪ من افراد العينة يواجهون بعض المشكلات الأسرية بسبب طول اوقات الدوام الذي يؤدي الى فقدان الرعاية الأسرية اللازمة. وتأكيداً لذلك اجاب ٨١.٨٪ من افراد العينة بأنهم لايتمكنون من تلبية متطلبات اسرهم بسبب طول أوقات الدوام (جدول ٦) .

وقد تبين أن المتزوجين من متسبين الجهاز أكثر من العزاب تعرضاً لمثل هذه المشكلات حيث كانت نسبة المتزوجين الذين يتعرضون لها ٩٠.٨٪ ، مقابل ٣٤.٨٪ (جدول ٩) . ويرجع السبب الى ان المتزوجين يتحملون اعباء اسرية ومسؤوليات أكثر من العزاب، وظهر فرق معنوي باستخدام مقياس كا^٢ وعلى جميع المستويات وبلرجة حرية (١) وقيمة كا^٢ = ٢٦.٣

ثانياً : المشكلات الناجمة عن العلاقة مع مستعملي الطريق :-

أظهرت نتائج البحث ان اهم عوامل حدوث المشكلات بسبب العلاقة مع مستعملي الطريق هي :

١- سوء تصرف مستعملي الطريق :-

كثيراً مايسيء بعض مستعملي الطريق من سواق المركبات والمشاة الى شرطي المرور، حيث اشار ٦٧٪ من افراد العينة الى ان بعض مستعملي الطريق المخالفين يضايقونهم بالجدل والعناد. ومن جهة اخرى أجاب ٦١.٤٪ من

لمبحوثين بأن مستعملي الطريق لا يحترمون إرشادات المرور . وظهر من نتائج البحث ان ٧١,٦٪ من افراد العينة ذكروا بأن مستعملي الطريق يلومون رجال المرور وخصوصاً المخالفين منهم . وقد تبين ان هذا التعامل من قبل مستعملي الطريق يشير بعض رجال المرور فينفعلون بسرعة ، فقد اشار لذلك ٥٣,٤٪ من افراد العينة (جدول ٦) .

اما على مستوى المحافظة الواحدة فقد ظهر ان ٧٣,٢٪ من افراد العينة في محافظة نينوى يضايقتهم جدل مستعملي الطريق يقابل ذلك ٥٦,٣٪ في محافظة دهوك . وبالنسبة الى عدم احترام إرشادات المرور فقد أكدنا ٦٤,٣٪ من أفراد عينة نينوى ، و ٤٣,٨٪ من افراد عينة دهوك . وأظهر ان ٦٧,٩٪ من شرطة مرور نينوى يرون ان بعض مستعملي الطريق يلومون رجال المرور مقابل ٧٨,١٪ ذكروا ذلك في محافظة دهوك ومرتبطاً بأنفعال بعض رجال شرطة المرور فتساوت النسبة في المحافظتين وهي ٥٣,٤٪ (جدول ٧) .

٢- عدم التمكن من محاسبة بعض مستعملي الطريق :-

غالباً ما نلاحظ ان بعض رجال المرور يتجاهلون مخالفات بعض السواق أو المشاة ، أو قد يستغلون مخالفتهم . فأما ان يكون هؤلاء المخالفون ، من العسكريين ذوي مرتبة اعلى من رتبة رجل المرور المكلف بالواجب أو يكشف انه من كبار الموظفين أو من اصحاب المكانة والسلطة في المجتمع .

وقد اشار ٥٨٪ من افراد العينة الى انهم لا يستطيعون محاسبة من يكبرهم رتبة ، حيث ثبت وجود علاقة بين رتبة الشرطي ومحاسبته للمخالفين اذ تبين ان ٦٧,٣٪ من افراد العينة الذين تنحصر رتبهم بين (شرطي - رأس عرفاء) اجابوا نعم لا يستطيعون محاسبة من يكبرهم رتبة ، و ٥٧,٩٪ من المفوضين ، في حين اجاب ٢٩,٤٪ من الضباط بنعم . إذن كلما زادت رتبة

رجل المرور يقل عدد الذين لا يحاسبون فمن يكبرهم رتبة من العسكريين
المخالفين. (جدول ١٠) . وعند استخدام مقياس (كأ) ظهر فرق معنوي
على مستويات ثقة ٩٠٪ و ٩٥٪ وبدرجة حرية (٢). وقيمة $\chi^2 = ٧.٨$.

ومن جهة أخرى تبين ان بعض افراد جهاز المرور لا يتأخرون بحاسبة
ذوي المراكز الوظيفية العالية في المجتمع او في الدولة . ان تبين ان ٦١.٤٪
منهم اجاب نعم . وكذلك انه ان هذه النتيجة تعتمد على رتبة رجل المرور
وقد ظهر في جدول (١١) ان ٦١.٤٪ من المراقبين و ٦٣.٦٪ من المتخوضين
و ٣٥.٣٪ من الضباط اجابوا بنعم . اي كلما تزداد رتبة رجل المرور قلت
ظاهرة عدم محاسبة ذوي المكافة والوظيفة العالية بالمجتمع والدولة .

وعند استخدام مقياس (كأ) ظهر فرق معنوي على مستوى ثقة ٩٠٪ .
وبدرجة حرية (٢) وقيمة $\chi^2 = (٦)$.

٤.١.٢ خلاصة النتائج

فيما يأتي خلاصة لنتائج البحث .

تبين ان اهم المشكلات التي يرتفع عنها الحاسبون جهاز شرطة المرور هي :
أولاً : المشكلات الناجمة عن طبيعة العلاقة مع الإدارة واشتملت على ما يأتي :

١ - الأرهاق وكانت اهم اسبابه ما يأتي :

أ - مضاعفة الواجبات

ب - تدني الروح المعنوية لعدم تثمين المسؤولين لجهودهم

ج - العمر

د - ظروف منطقة الواجب .

٢ - مشكلة الأخفاق في تنظيم السير وكانت اهم اسبابها :

١- الأرهاق

ب- عدم توفر الأجهزة والمعدات

٣ - المشكلات الصحية وأهم اسبابها هي :

١- التعرض للبرد شتاء

ب- التعرض للحرارة صيفاً .

ج- التعرض للمخلفات السامة التي تطرحها المركبات .

٤ - المشكلات الاسرية

ثانياً المشكلات الناجمة عن العلاقة مع مستعملي الطريق واهم اسبابها .

١ - سوء تصرف مستعملي الطريق وأهم مظاهر سوء كانت :

أ- الجدل والعناد

ب- عدم احترام ارشادات المرور

ج- لوم رجل المرور

٢ - عدم التمكن من محاسبة بعض مستعملي الطريق واغلب هؤلاء هم من :

أ- الرتب العسكرية العالية

ب- كبار الموظفين في الدولة .

ج- اصحاب المكانة والسلطة في المجتمع .

«التوصيات»

يوصي الباحث وفي ضوء نتائج البحث بما يأتي :

اولاً : فيما يتعلق بإدارة شرطة المرور —

١ — لرفع المستوى العلمي والثقافي لمنتسبي المرور ، ومتابعة المستجدات في العلوم ذات العلاقة بالمرور وتنظيمه ، نوصي بالاستمرار في اقامة دورات تثقيفية لمختلف منتسبي شرطة المرور .

٢ — يفضل ان يقضي بعض الضباط المتقدمين بالوظيفة دورات عامة في بلدان خارجية سبقت بلادنا في تنظيم المرور للاطلاع على ما استجد من التطوير .

٣ — تدريس مادتي علم الاجتماع وعلم النفس ضمن دورات التثقيف والتركيز في منهاج المادتين على مواضيع تخص شرطي المرور يمكن الاستفادة منها لاكتساب خبرات تهمه في التعامل مع مستعملي الطريق كمواضيع التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والطبيعة البشرية والتنشئة الاجتماعية .

٤ — توفير الوسائل الحديثة المتطورة لجهاز المرور كالرادارات للطرق الخارجية والمركبات .

٥ — لغرض تخليص المتسبين من الارهاق ولتجاوز المشكلات الاسرية منح اجازة شهرية لهم ، تحدد حسب الظروف لكل مديرية .

٦ — عدم مضاعفة الواجبات لكبار السن من منتسبي المرور .

٧ — دعم افراد شرطة المرور معنوياً ومادياً لتشجيع جهودهم التي تمتاز بطبيعة عملهم بها .

ثانياً : مايتعلق بالتوعية المرورية :

١ - اعتماد التوعية المرورية وتشمل جميع شرائح المجتمع وتتضمن
أمايب التعامل مع متسبي شرمطة المرور ، واهمية هذا الجيزار لخدمة افراد
المجتمع . بذلك عبر الاذاعة والتلفزيون .

٢ - ان لا تقتصر التوعية على الارشادات المرورية المتعلقة بالعلامات
والاشارات وانما تمتد الى توضيح الحالات النفسية الملائمة التي يجب ان يمتاز
بها السائق عند قيادته للسيارة ، وتوضيح الاسباب الاجتماعية والنفسية لحوادث
المرور .

٣ - ان يكون تقديم برامج التوعية المرورية عبر المنظمات الجماهيرية
عن طريق عرض بوسترات او محاضرات ارشادية او عرض افلام سينمائية
تخص المرور لاعضاء هذه المنظمات .

ثالثاً : مايتعلق بالتعامل مع مستعملي الطريق : -

١ - عدم تهاون متسبي المرور في محاسبة المخالفين وبمختلف مناصبهم .
لكي تتحقق العدالة في التعامل مع المخالفين .

٢ - ان يتصرف رجل المرور بالمرورة في التعامل مع مستعملي الطريق
وخصوصاً عند استخدامهم الطريق لقضاء بعض الحاجات ذات الموقف
الاضطراري

الجدول (١) يبين نتائج لجنة المحكمين حول فقرات الاسئنان .

النقرات صالحة % غير صالحة %

- ١ - اشعر بالأرهاق بسبب ساعات العمل الطويلة ٥ ١٠٠ ٠
- ٢ - اشعر بالملل لعدم تغير منطقة واجبي ٥ ١٠٠ ٠
- ٣ - اتعب بسرعة لعدم تخصيص مكان للجلوس ٤ ٨٠ ١ ٢٠
- ٤ - اشعر بالملل عند مضاعفة واجبي ٥ ١٠٠ ٠ ٠
- ٥ - اشعر بالخدول بعد الساعة الثالثة ظهراً ٤ ٨٠ ١ ٢٠
- ٦ - اصحاب بامراض المبرد مثلاً... ٥ ١٠٠ ٠ ٠
- ٧ - يرهقني ارتفاع درجات الحرارة حيناً ٥ ١٠٠ ٠ ٠
- ٨ - لا احاسب بعض المخالفين بسبب لوجياتي ٤ ٨٠ ١ ٢٠
- ٩ - لا تتوفر الوسائل الحديثة كالزادار والمركبات الحديثة ٤ ٨٠ ١ ٢٠
- ١٠ - لرصد وملاحقة المخالفين : ٥ ١٠٠ ٠ ٠
- ١١ - ليس هناك من يضمن جهودنا ٤ ٨٠ ١ ٢٠
- ١٢ - لا استطيع اعادة الاتعاب بسبب ارتمائي ٥ ١٠٠ ٠ ٠
- ١٣ - نتعرض للاصابات بسبب المخلفات الكيميائية للمركبات . ٥ ١٠٠ ٠ ٠

المقررات

صالحة % غير صالحة %

- | | | | | |
|------|--|---|-----|----|
| ١٣ - | لا اتمكن من تلبية متطلبات اسرني بسبب طول اوقات الدوام | ٥ | ١٠٠ | ٠ |
| ١٤ - | لواجه بعض المشكلات الاسرية بسبب طول اوقات الدوام | ٥ | ١٠٠ | ٠ |
| ١٥ - | لا استطيع محاسبة من يكبرني رتبة من العسكريين المخالفين | ٤ | ٨٠ | ٢٠ |
| ١٦ - | بضابني جلد المخالفين كثيراً | ٥ | ١٠٠ | ٠ |
| ١٧ - | لا استطيع محاسبة ذوي المراكز الوظيفية العالية. | ٤ | ٨٠ | ٢٠ |
| ١٨ - | ان بعض مستعملي الطريق لا يحترموا ارشادات المرور | ٥ | ١٠٠ | ٠ |
| ١٩ - | اقفل بسرعة عند التعامل مع المخالفين | ٤ | ٨٠ | ٢٠ |
| ٢٠ - | يلوم الناس رجال المرور كثيراً. | ٥ | ١٠٠ | ٠ |

جدول (٢) يبين رتب المتسبين لافراد العينة

الرتبسة	دهوك				
	العدد	%	العدد	%	مجموع
مراقب	٣١	٥٥,٤	٢١	٦٥,٦	٥٢
مفوض	١٢	٢١,٤	٧	٢١,٩	١٩
ضابط	١٣	٢٣,٢	٤	١٢,٥	١٧
مجموع	٥٦	١٠٠	٣٢	١٠٠	٨٨

جدول (٣) يبين الفئات العمرية لافراد العينة

الفئات العمرية		نينوى		دهوك	
	العدد	%	العدد	%	مجموع
٢٢ - ١٨	٨	١٤,٣	٧	٢١,٩	١٥
٢٧ - ٢٣	١٠	١٧,٩	٢	٦,٢	١٢
٣٢ - ٢٨	٧	١٢,٥	١٧	٥٣,٢	٢٤
٣٧ - ٣٣	٣	٥,٤	١	٣,١	٤
٤٢ - ٣٨	١١	١٩,٦	٣	٩,٤	١٤
٤٧ - ٤٣	٦	١٠,٧	٢	٦,٢	٨
٥٢ - ٤٨	١١	١٩,٦	٠	٠	١١
مجموع	٥٦	١٠٠	٣٢	١٠٠	٨٨

جدول (٤)

يبين الحالة الزوجية لأفراد العينة

الحالة الزوجية		نيوى		دهوك	
		العدد		العدد	%
				مج	
متزوج		٣٩	٦٩,٦	٢٦	٨١,٢
اعزب		١٧	٣٠,٤	٦	١٨,٨
مج		٥٦	١٠٠	٣٢	١٠٠

جدول (٥)

يبين الحالة التعليمية لأفراد العينة

الحالة التعليمية		نيوى		دهوك	
		العدد	%	العدد	%
				مج	
خريج مركز فتح الأمية		٥	٨,٩	٢	٦,٢
ابتدائية		٢٤	٤٢,٩	١٨	٥٦,٣
خريج متوسطة		١٣	٢٣,٢	٣	٩,٤
خريج اعدادية		١	١,٨	٤	١٢,٥
خريج كلية الشرطة		٩	١٦,١	٣	٩,٤
خريج جامعة		٤	٧,١	٢	٦,٢
مج		٥٦	١٠٠	٣٢	١٠٠

جدول (٦) بين الترتيب التنازلي لفقرات الاستبيان

الفقرات	نعم %	لا %	%
١ - لا تتوفر الوسائل الحديثة كالرادار والمركبات الحديثة	٧٨	٨٨,٦	١٠
لرصد وملاحقة المخالفين .			١٢,٤
٢ - يرتفعني ارتفاع درجات الحرارة صيفاً .	٧٥	٨٥,٢	٢٦
٣ - لا يمكن من تلبية متطلبات اسرني بسبب طول اوقات الدوام .	٧٢	٨١,٨	١٦
٤ - نتعرض للاصابات بسبب المخلفات الكيميائية للمركبات .	٧١	٨٠,٧	١٧
٥ - اشعر بالارهاق بسبب ساعات العمل الطويلة .	٧٠	٧٩,٥	١٨
٦ - اشعر بالخمول بعد الساعة الثالثة ظهراً .	٦٧	٧٦,٤	٢٦
٧ - اواجه بعض المشكلات الاسرية بسبب طول اوقات الدوام .	٦٧	٧٦,١	٢١
٨ - يلوم الناس رجال المرور كثيراً .	٦٣	٧١,٦	٢٥
٩ - اشعر بالملل عند مضاعفة كراجبي	٦١	٦٩,٣	٢٧
١٠ - اصاب بامراض البرد شتاءً .	٦	٦٨,٢	٢٦
١١ - بضائقي جادل المخالفين كثيراً	٥٩	٦٧	٢٩
١٢ - لا استطيع محاسبة ذوي المواكز الوظيفية العالية .	٥٤	٦١,٤	٣٤
			٢٨,٦

المنفردات	نعم	%	لا	%
١٣ - ان بعض مستعملي الطريق لا يحترمون ارشادات المرور .	٥٤	٦١,٤	٣٤	٣٨,٦
١٤ - اتعب بسرعة لعدم تخصيص مكان للجلوس .	٥٢	٥٩,١	٣٦	٤٠,٩
١٥ - لا استطيع محاسبة من يكبرني رتبة من العسكريين المخالفين .	٥١	٥٨	٣٧	٤٢
١٦ - ليس هناك من يثمن جهودنا .	٥١	٥٦,٨	٣٨	٤٣,٢
١٧ - اتفعل بسرعة عند التعامل مع المخالفين .	٤٧	٥٣,٤	٤١	٤٦,٦
١٨ - لا احاسب بعض المخالفين بسبب ارهائي .	٣٣	٣٧,٥	٥٥	٦٢,٥
١٩ - لا استطيع اعادة الانسياب في مناطق الازدحام بسبب ارهائي .	٣١	٣٥,٢	٥٧	٦٤,٨
٢٠ - اشعر بالملل لعدم تغير منطقة واجبي .	٢٨	٣١,٨	٦٠	٦٨,٢

جلول (٧) بمثل اجابات افراد العينة حسب للمحافظتين

الاجرة

متمفران		محافظة بنسوى				محافظة دمردوك	
نعم %	لا %	نعم %	لا %	نعم %	لا %	نعم %	لا %
١ -	٩١,١	٥	٨,٩	١٩	٥٩,٧	١٣	٤٠,٣
٢ -	١٩	٣٣,٩	٢٧	٧٦,١	٩	٢٨,١	٧١,٩
٣ -	٣١	٥٥,٣	٢٥	٥٤,٧	١١	٣٤,٤	٦٥,٦
٤ -	٤٢	٧٥	١٤	٢٥	١٩	٥٩,٧	٤٠
٥ -	٤٣	٦,٨	١٣	٣٣,٢	١٩	٥٩,٧	٤٠
٦ -	٤٣	٧٦,٨	١٣	٣٣,٢	٢٤	٧٥	٢٥
٧ -	٥٠	٨٩,٢	١٣	٣٣,٢	٢٥	٧٨,١	٢١,٩
٨ -	٢٢	٣٩,٢	٣٤	٦٠,٨	١١	٣٤,٤	٦٥,٦
٩ -	٤٦	٨٢,١	١٠	١٧,٩	٢١	٦٥,٦	٣٤
طول اوقات النوم							
١٠ -	٥٠	٨٩,٣	٦	١٠,٧	٢٢	٦٨,٨	٣١,٢
طول اوقات اللوام							

- ١١ - ليس هناك من يضمن جهودنا ٣٦ ٦٤,٣ ٢٠ ٣٥,٧ ١٤ ٤٣,٨ ١٨ ٥٦,٢
- ١٢ - لا تتوفر الوسائل الحديثة كالأدارة ٥٠ ٨٩,٣ ٦ ١٠,٧ ٢٨ ٨٧,١ ٧ ٢١,٩
- ونشتركبات الحديثة لرصد وملاحظة المخالفين
- ١٣ - لا استطيع حاسبة من يكبرني رتبة من ٣٢ ٥٧,١ ٢٤ ٤٢,٩ ١٩ ٥٩,٤ ١٣ ٤٠,٦
- العسكريين المخالفين
- ١٤ - بضابتي جنك المخالفين كثيراً ٤١ ٧٣,٢ ١٥ ٢٦,٨ ١٨ ٥٦,٣ ١٤ ٤٣,٧
- ١٥ - لا استطيع حاسبة ذوي المراكز الوظيفية ٣٦ ٦٤,٣ ٢٠ ٣٥,٧ ١٨ ٤٣,٧ ١٤ ٤٣,٧
- العالية
- ١٦ - ان بعض مستعملي الطريق لا يحترمون ٣٦ ٦٤,٣ ٢٠ ٣٥,٧ ١٤ ٤٣,٨ ١٨ ٥٦,٢
- ارشاداتي
- ١٧ - لا استطيع ائانة لاسباب في مناطق ٢٠ ٣٥,٧ ٣٦ ٦٤,٣ ١١ ٣٤,٤ ٢١ ٦٥,٦
- الأزدحام بسبب ارشاتي
- ١٨ - اتفعل بسرعة عند التعامل مع المخالفين ٣٠ ٥٣,٦ ٢٦ ٤٦,٤ ١٧ ٥٣,١ ١٥ ٤٦,٩
- ١٩ - ياروم الناس رجال المرور كثيراً ٣٨ ٦٧,٩ ١٨ ٣٢,١ ٢٥ ٧٨,١ ٧ ٢١,٩
- ٢٠ - نتعرض للاصابات بسبب المخلفات ٤٨ ٨٥,٧ ٨ ١٤,٣ ٢٣ ٧١,٩ ٩ ٢٨,١
- الكيميائية للحركبات

جدول (٨) يبين الفئات العمرية وعلاقتها بالأرثاق

الأجابة					الفئات العمرية
نعم	%	لا	%	مج	
٨	٥٣,٣	٧	٤٦,٧	١٥	١٨ - ٢٢
١	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	١٢	٢٣ - ٢٧
٢٠	٨٣,٣	٤	١٦,٧	٢٤	٢٨ - ٣٢
٣	٧٥	١	٢٥	٤	٣٣ - ٣٧
١٣	٩٢,٩	١	٧,١	١٤	٣٨ - ٤٢
٧	٨٧,٥	١	١٢,٥	٨	٤٣ - ٤٧
١١	١٠٠	٠	٠	١١	٤٨ - ٥٢
٧٠		١٨		٨٨	مج

جدول (٩) يبين العلاقة بين الحالة الزوجية والمعاناة من

المشكلات الأسرية

المعاناة					الحالة الزوجية
نعم	%	لا	%	مج	
العدد		العدد			
٥٩	٩٠,٨	٦	٩,٢	٦٥	متزوج
٨	٣٤,٨	١٥	٦٥,٢	٢٣	اعزب
٦٧	٧٦,١	٢١	٢٣,٩	٨٨	مج

جدول (١٠) يبين العلاقة بين رتبة المنتسب ومحاسبة من
يكبره رتبة من العسكريين

الرتبة	الأجابة				مجم
	نعم	%	لا	%	
	العدد		العدد		
شرطي الى رأس عرفاء	٣٥	٦٧,٣	١٧	٣٢,٧	٥٢
مفوض	١١	٥٧,٩	٨	٤٢,١	١٩
ضابط	٥	٢٩,٤	١٢	٧٠,٦	١٧
مجم	٥١		٣٧		٨٨

جدول (١١) يبين العلاقة بين رتبة المنتسب ومحاسبة ذوي المراكز
والوظائف العالية

الرتبة	الأجابة				مجم
	نعم	%	لا	%	
	العدد		العدد		
شرطي الى رأس عرفاء	٣٦	٦٩,٢	١٦	٣٠,٨	٥٢
مفوض	١٢	٦٣,٢	٧	٣٦,٨	١٩
ضابط	٦	٣٥,٣	١١	٦٤,٧	١٧
مجم	٥٤		٣٤		٨٨

الهوامش والمصادر :

- ١ - الدكتور حيدر كمونة، مشكلات النقل في المدينة العراقية ، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٦، ص ٥.
- ٢ - الدكتور عبد الجليل السيف ، دراسات في ادارة المرور في المدن الكبرى ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض، ١٩٨٠، ص ١٠-١١.
- ٣ - الدكتور محمد حربي حسن، علم المنظمة ،وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٩، ص ٢٥ .
- ٤ - محمد بهجت جاد الله، المنظمات واسس إدارتها، المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية ١٩٨٥، ص ١١-١٢.
- ٥ - الدكتور محمد حربي حسن: علم المنظمة ، مصدر سابق، ص ٣٩-٤١.
- ٦ - المصدر السابق، ص ٤٠ .
- ٧ - صباح الدين علي ، الخدمة الاجتماعية، مؤسسة المطبوعات الحديثة ،القاهرة، ١٩٦٠ ، ص ٢٧١ .
- ٨ - صباح احمد النجار، ساهمة المرأة في العمل الإنتاجي ، اطروحة ماجستير غير منشورة بغداد، ١٩٨٥، ص ٩٢ .
- 9- Smith Walely, Psychology of Industrial Behaviour,
Third Edition, Inbernabl and Student edition,
Tosho Printing, L.T-D. Tokyo. Japan-1972. P.25 .
- ١٠ - عبد الله مرقس رابي ، حوادث المرور اسبابها الاجتماعية والنفسية، مطبعة اشبيلية، بغداد ١٩٨٥، ص ٧٤ .
- ١١ - حسن فتح الباب، علم النفس وشرطة المرور، في المدن والطرق مجلة العربي ،العدد (١٥٠)، ١٩٧١، ص ٩٣-٩٤ .
- ١٢ - باسل جودت الحسني ، مشاكل المرور في مدينة بغداد، المركز القومي لبحوث الاجتماعية الجنائية، ١٩٨٤، ص ٢٦ .
- ١٣ - العقيد عبد الوهاب عبد الرزاق التحافي ، قوى الأمن الداخلي ، اجهزة الثورة في خدمة الشعب، مجلة الساهرون العدد- ، ص ١١.
- ١٤ - الدكتور ابراهيم عبد الميز شيوخا، الإدارة العامة، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٣، ص ٢٩ .
- ١٥ - مهدي قاسم، قواعد السير في الطريق العام، وزارة الداخلية، مديرية المرور العامة، دار الحرية للطباعة ،بغداد، ١٩٨٢، ص ٢٢.
- ١٦ - الدكتور اسحق قطب، حول التخطيط لمشكلة المرور في الكويت، مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ،العدد (١٠) ،السنة الثانية، الكويت، ١٩٧٧، ص ٤٤.

١٧ - الدكتور احسان محمد الحسن، علم الاجتماع ، بغداد، ١٩٧٦، ص ٣٠٧ .

١٨ - تألفت لجنة الخبراء من السادة :

- | | | |
|-----|------------------------------|-----------------|
| ١ - | العقيد المروزي طارق البلداوي | مدير مرور نينوى |
| ٢ - | الدكتور حميد كردي | مدرس |
| ٣ - | السيد زيد عبد الكريم | مدرس |
| ٤ - | السيد صباح احمد | مدرس |
| ٥ - | السيد احمد حسن | مدرس |